

تربية

منير الشدياق

mounirchidiac2014@gmail.com

رئيس جمعية جاد - شبيبة ضد المخدرات:
الأمن العام أول مؤسسة أمنية دعمت رسالتنا

جمعية جاد - شبيبة ضد المخدرات استهت عام 1981 مجموعة من المتطوعين، ابرزهم الاب الراحل بنوا سكر ورئيسها الحالي جوزف الحواط. هدفها الاساسي مكافحة آفة المخدرات. لكنه توسع ليشمل مكافحة آفات اجتماعية اخرى او السعي الى الحد منها كالكحول، التدخين، القمار، الى مساعدة مرضى الايدز والحماية من مخاطر الانترنت وغيرها



رئيس جمعية جاد - شبيبة ضد المخدرات جوزف الحواط.

نجحت جمعية جاد - وهي مؤسسة لا تبغي الربح - حتى الان في معالجة الاف حالات الادمان بمختلف انواعه، من خلال فريق متخصص من المتطوعين، وبفضل دعم المشجعين لها الى جانب ما تجنيه من نشاطاتها الاجتماعية التمويلية. كما بفضل الدعم المعنوي والعملائي المقدم من المؤسسات الخاصة وكذلك الرسمية، لاسيما المديرية العامة للأمن العام التي كانت اول مؤسسة أمنية تبادر الى تقديم الدعم لها، وفق ما اكد رئيسها جوزف الحواط.

ما ابرز الافات الاجتماعية التي تكافحها، وباي وسائل؟ هل ينحصر نشاطها ضمن الاراضي اللبنانية فقط؟ اي عقبات تواجهها؟ كيف يمكن للمهتمين التواصل معها؟ اي تعاون بينها وبين المديرية العامة للأمن العام؟

"الأمن العام" حملت هذه الاسئلة الى حبوب في قضاء جبيل، حيث المقر الرئيسي للجمعية، وكان حوار مع رئيسها.

■ ما هي مجمل الافات الاجتماعية التي تسعون الى مكافحتها او الحد من انتشارها؟

□ لا بل اكثر من ذلك. نشاطنا يشمل لبنان ومختلف الدول العربية، اضافة الى كل دول الاتحاد الاوربي. مركزنا الرئيسي موجود في بلدة حبوب في جبيل، وقمنا بانشاء مركز ثقافي متخصص للتوعية والتدريب من اخطار المؤثرات العقلية بالقرب منه، وهو يتضمن معرضا ومتحفا ومكتبة وصالة عرض. كما لدينا مركز اخر في المانيا حائز ترخيص من محكمة شتافون في جنوب المانيا. اضافة الى مئات المندوبين المنتشرين في لبنان والدول العربية وكل دول الاتحاد الاوربي.

■ وفق اي آلية تبدأ متابعتكم حالات الادمان؟ □ علاقتنا مع المدمن تبدأ عبر اطر عدة، ابرزها:

- من خلال القضاء المختص الذي يحيل النينا المدمنين بهدف اخضاعهم للعلاج اللازم واعطائهم افادة بذلك.
- عبر مختلف الوزارات والادارات والاجهزة التي نتعاون معها، ومن ابرزها نذكر وزارة الصحة العامة، مكتب مكافحة المخدرات في قوى الامن الداخلي، شعبة مكافحة المخدرات في الجمارك، ومع الامن العام كضابطة عدلية ذات اختصاص نوعي عام يشمل ملاحقة كل انواع الجرائم من دون استثناء، وسواها في لبنان. كذلك عبر مختلف الوزارات والاجهزة الامنية في الدول الاخرى التي ننشط فيها. يتم كل ذلك في اشراف القضاء المختص.
- من خلال منظمات وهيئات وجمعيات المجتمع المدني التي نتعاون معها.
- عبر التواصل المباشر معنا من المدمن الراغب في التخلص من حالة الادمان، او من ذويه او اقاربه او اصدقائه الراغبين في مساعدته، طالما ان صاحب العلاقة لا يمانع في ذلك، لانه لا يمكن اجبار اي شخص على علاج يرفضه.

- ما هي وسائل التواصل معكم، المتاحة امام المهتمين او الذين لديهم حالات توجب العلاج؟ □ هناك عدد من وسائل الاتصال والتواصل، ابرزها:
- الحضور الى المركز الرئيسي الكائن في بلدة حبوب في جبيل.
- عبر الاتصال ليلا ونهارا على الخط الساخن 03.749484، اضافة الى رمز الاتصال 00961 للمتصلين من خارج لبنان.
- تليفاكس: 09.942856 (مع اضافة رمز الاتصال 00961 للمتصلين من خارج لبنان).
- البريد الالكتروني: jaddrogue@gmail.com
- الصفحة الالكترونية: www.jadint.com

- حساب تويتر: jadint
- حساب فايسبوك: J.A.D

■ هل تعتمدون طرق العلاج الداخلي، اي اقامة المدمن عندكم، ام طرق العلاج العيادي، بمعنى معاينته في العيادة ومن ثم متابعتة وهو في منزله؟ □ كنا في السابق نعتد الاسلوبين معا، وفق طبيعة كل حالة. لكن ما تجدر الاشارة اليه ان معظم دول العالم، العربي والغربي، بدأت منذ سنوات تستغني كليا عن طرق العلاج الداخلي كونها اثبتت فشلها الكبير مقارنة بالعلاج العيادي الذي يقوم على مواكبة المتعاطي او المدمن ضمن بيئته ومجتمعه، بما يساعده اكثر فاكثر على تخطي حالة الادمان، لاسيما بعد ارشاد اهله والمحيطين به الى طرق التعامل معه، وبخاصة لناحية اشعاره بدرجات عالية من العاطفة والمحبة والتفهم، ما ينعكس عليه ايجابا. بناء على هذا الواقع، اوقفنا طرق العلاج الداخلي واعتمدنا طرق العلاج العيادي. لهذه الغاية انشأنا عيادة خاصة في جبيل، قرب مستشفى سيدة مارتين تضم 22 شخصا متخصصين في المجالات الطبية والنفسية والاجتماعية وسواها لمعاينة ومتابعة كل الحالات التي تقارب 350 حالة تتابعها "جاد" سنويا في لبنان.

- اي وسائل تعتمدونها لنشر التوعية؟ □ وسائل كثيرة. ابرزها انجاز محاضرات مكثفة

تباعا في المدارس والجامعات، وفي المؤسسات الامنية، والجمعيات، وعبر مختلف الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة وسواها. كما اصدرنا مجلة شهرية هي "ارشاد" تعنى بالارشاد والتوعية ويتم توزيعها بشكل واسع الانتشار، كذلك تصدر نشرة اسبوعية. لدينا موقع الكتروني وحسابات فايسبوك وتويتر. من حين الى اخر، نوزع مجانا منشير وملصقات توعوية. استطرادا، نقيم معارض متنقلة تتضمن ادوات خاصة للتوعية والتدريب. اضافة الى مكتبة متنقلة متخصصة بالتوعية على مخاطر الادمان بكل انواعه.

- كيف تحدد اطر التعاون بينكم والمديرية العامة للأمن العام؟ □ اقولها بصراحة، المديرية العامة للأمن العام اول مؤسسة أمنية قدمت لنا الدعم والتعاون الكاملين خدمة لقضايانا الانسانية. منذ ما يقارب السنوات الخمس زرت المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، محاولا طرح فكرة تعاون الامن العام معنا في مواجهة الحالات الجرمية والانسانية التي تصادفنا، ففاجئتني بقوله: "لن نتعاون معكم فقط بل سنضع كل امكانيات الامن العام في خدمة قضاياكم الانسانية، وكل القضايا الانسانية اينما وجدت". ثم كلف فوراً ضباطا من المديرية التعاون والتنسيق معنا في كل ما يخدم مكافحة المخدرات وبقية الافات الاجتماعية التي نكافحها. بفضل هذا التعاون تمكنا من تحقيق انجازات كبيرة، ما تجدر الاشارة اليه اننا منذ ما يقارب سنة ونصف سنة بدأنا، بالتعاون مع المديرية، العمل على تدريب مجموعة مؤلفة من 200 ضابط وعنصر من الامن العام على تفصيل كل المؤثرات العقلية وانواعها ومخاطرها، والطرق العلمية لمعالجة مدمنيها، او مكافحة تهريبها، وسواها من التفاصيل. هذه المجموعة التي يشرف عليها الرائد فادي عويدات ستتولى مستقبلا مهمات تدريب كل العسكريين واثقافهم ضمن المديرية في المجالات التي ذكرناها، بما يساهم في رفع مستوى معارفهم من جهة اولي، وفي نشر تلك الثقافة في بيئاتهم الاجتماعية من جهة ثانية، وكذلك نشرها على صعيد اوسع من خلال المحاضرات التي يلقيها ضباط الامن العام في عدد من المدارس والمعاهد والجامعات.



مناقشة آفة المخدرات ومكافحتها في ندوة "جاد" في المديرية العامة للأمن العام.

■ اذا، كيف تؤمنون التمويل اللازم للقيام بنشاطاتكم وتغطية مصاريفكم؟ □ عبر مساعدات يقدمها الكثيرون من الاشخاص الخيرين. كل من يرغب في ذلك مستقبلا يمكنه التواصل معنا مباشرة لتزويده ارقام حساباتنا المصرفية، وعبر النشاطات الاجتماعية التمويلية التي نقوم بها. ما تجدر الاشارة اليه ان جميع المنتمين الى جاد متطوعون لا يتقاضون ليرة واحدة في مقابل المهام الانسانية التي يقومون بها.

- كيف تحدد اطر التعاون بينكم والمديرية العامة للأمن العام؟ □ اقولها بصراحة، المديرية العامة للأمن العام اول مؤسسة أمنية قدمت لنا الدعم والتعاون الكاملين خدمة لقضايانا الانسانية. منذ ما يقارب السنوات الخمس زرت المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، محاولا طرح فكرة تعاون الامن العام معنا في مواجهة الحالات الجرمية والانسانية التي تصادفنا، ففاجئتني بقوله: "لن نتعاون معكم فقط بل سنضع كل امكانيات الامن العام في خدمة قضاياكم الانسانية، وكل القضايا الانسانية اينما وجدت". ثم كلف فوراً ضباطا من المديرية التعاون والتنسيق معنا في كل ما يخدم مكافحة المخدرات وبقية الافات الاجتماعية التي نكافحها. بفضل هذا التعاون تمكنا من تحقيق انجازات كبيرة، ما تجدر الاشارة اليه اننا منذ ما يقارب سنة ونصف سنة بدأنا، بالتعاون مع المديرية، العمل على تدريب مجموعة مؤلفة من 200 ضابط وعنصر من الامن العام على تفصيل كل المؤثرات العقلية وانواعها ومخاطرها، والطرق العلمية لمعالجة مدمنيها، او مكافحة تهريبها، وسواها من التفاصيل. هذه المجموعة التي يشرف عليها الرائد فادي عويدات ستتولى مستقبلا مهمات تدريب كل العسكريين واثقافهم ضمن المديرية في المجالات التي ذكرناها، بما يساهم في رفع مستوى معارفهم من جهة اولي، وفي نشر تلك الثقافة في بيئاتهم الاجتماعية من جهة ثانية، وكذلك نشرها على صعيد اوسع من خلال المحاضرات التي يلقيها ضباط الامن العام في عدد من المدارس والمعاهد والجامعات.